

ما لا يسع المسلم جهله - فقه الزكاة 1 - 76

صلاح الصاوي

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور
اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر - 00:00:00

فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك
الحمد ولك الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمي سلطانك - 00:00:21

اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمداما عبدك
ورسولك اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله - 00:00:42

في حلقتها السابعة والستين وموضوع هذه الحلقة فقه الزكاة ركن من اركان الاسلام كما تعلمون جميعا الاقرار بها شرط لثبوت
عقد الاسلام منعها كبيرة تستوجب المسائلة المدنية والجنائية التواطؤ على منعها - 00:01:05

من ذوي الشوكة بغي يوجب المقابلة جهدها ردة عن الاسلام ركن من اركان الاسلام الاقرار بها شرط لثبوت اعاقبة الاسلام جحدها ردة
عن الدين منعها من ذوي الشوكة والقوة بغي يوجب المقابلة - 00:01:41

يشاطط الوجوبها الاسلام فكل شرائع الاسلام يتوجه الخطاب بها الى المسلمين اما غير المسلمين يخاطبون بالايمان اولا يخاطبون
بالتوحيد اولا الذي يصح خطابهم ببقية شرائع الاسلام بعد ذلك. هم في الدنيا - 00:02:13

لا يخاطبون بشرائع الاسلام الا اذا قروا بالاسلام. تصدقا وانقيادا. اما يوم القيمة يحاسبون على هذا وعلى ذاك يحاسبون على الكفر
والشرك كما يحاسبون على ترك الواجبات كما يحاسبون على فعل المحرمات - 00:02:37

كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين. في جنات يتساءلون عن المجرمين. ما في سقر قالوا لم نك من المصلين. ولم نك نطعم
المسكين. وكنا نخوض مع الخائبين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اثناي اليقين - 00:02:57

والله جل جلاله يقول الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون سورة الفرقان. ومن يفعل ذلك
هذا ذلك اشارة الى ما سبقها من القتل من الشرك والقتل والزنا ومن يفعل ذلك يلقى اثاما - 00:03:23

يضاف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا. استفاض في نصوص الوحيين قرآن وسنة
صحيحة. الامر بaitاء الزكاة وصار هذا من المعلوم من الدين بالضرورة. فقال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع -
00:03:49

وقال تعالى مخاطبا نساء النبي ومن ورائهن نساء الامة كلها واقمن الصلاة واتينا الزكاة واطعنا الله ورسوله. ومخاطب نبيه قال خذ من
اموالهم صدقة طاقة تطهيرهم وتزكيتهم بها. وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. والله سميع عليم. وقال - 00:04:16

لمعاذ بن جبل عندما ارسله الى اليمين يا معاذ انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان
محمداما رسول الله. فان هم اطاعوك لذلك - 00:04:45

فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة تؤخذ
من اغنىائهم فترد في فقرائهم. لقد ورد الوعيد الشديد على منع الزكاة في القرآن - 00:05:05

الصحيحة فقال جل من قائل والذين يكتنزو الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار
جهنم وبها جباهم وجنوبهم وظهورهم. هذا ما كنتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكتنزو - 00:05:25

وفي الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كنز وفي رواية ما من صاحب ذهب ولا ورق لا يؤدي زكاته الا احمي عليه في نار جهنم فيجعل صفات - 00:05:54

فيطوى بها جنباه وجبينه حتى يحكم الله بين العباد في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وما من صاحب ايل لا يؤدي زكاتها الا بطرح لها بقاع قرقر يرمي امامها في ارض فسيحة - 00:06:12

كاوفر ما كانت تستن عليه كل ما مضى عليه اخراها ردت عليه يحكم الله اولها حتى يحكم الله بين العباد في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى بعد ذلك سبيله اما الى الجنة واما الى النار. وهكذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:06:37

في الغنم وفي حديث البخاري من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيمة شجاعا قراء له زبيتان يطوقه يوم القيمة. يأخذ برهزمته ثم يقول انا مالك انا كنزة - 00:07:01

وتلا قول الله تعالى ولا يحسن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطون ما بخلوا به يوم القيمة. ولله ميراث السماوات والارض. والله بما تعلمون - 00:07:26

دون خبير وكلمة اه شجاع الحي الذكر والاقرع الذي تمعض شعره لكترة سمه وقد جيش ابو بكر الجيوش لقتال مانع الزكاة. وقال والله لو منعوني عقالا او عقال بغير كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم على منع - 00:07:46

الاموال التي تجب فيها الزكاة خمسة انواع من المال. النقدان الذهب والفضة وما حل محلهما من انواع النقود المعاصرة بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم الزروع والثمار الزروع والثماء عروض التجارة التجار ثم المعدن والركاز ما يستخرج من باطن الارض - 00:08:15
وما سوى ذلك ليست باموال زكوية الذهب والفضة آآتيب الزكاة فيهما وفيما حل محلهما من انواع النقود المعاصرة وما يقوم بهما من عروض التجارة بالذهب عشرون مثقالا عشرون دينارا تساوي خمسة وثمانين جراما. دينار الذهب اربعة جرام وربع. عشرين في اربعة وربع - 00:08:42

تساوي خمسة وثمانين جراما من الذهب الخالص عيار اربعة وعشرين نصايب من الفضة مئتا درهم. وهي تساوي خمسة خمسة وتسعين جراما من الفضة. يا ترى ان صبي يحسب على اساس الذهب - 00:09:15

ولا على اساس الفضة من اهل العلم من قال نأخذن باقل النصايب رعاية لمصالح الفقراء والمساكين لكن مجمع البحوث الاسلامية بالازهر في مصر اختار ان يكون تقدير او تقويم نصاب الزكاة - 00:09:34

على اساس الذهب لانه الاكثر ثباتا من حيث القوة الشرائية في واقعنا المعاصر دينار الذهب في زمن النبوة كان يشتري شاة دينار الذهب الواحد اعطي عروة فقال يا عروة خذ هذا الدينار وقت الجلب واشتري لنا شاة - 00:09:54

فذهب عروة للسوق واشتري شاة بدينار. وهو راجع واحد قال له اه تبيع؟ قال له بيع بكم؟ بدينارين اخذ منه دينارين ورجع الى السوق فاشترى شاة اخرى بدينار. وعاد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه شاتكم - 00:10:26

وهذا ديناركم فقال وكيف فعلت؟ قال فعلت كذا وكذا فقال اللهم بارك له في صفة يمينه يقول فلقد وجدتني اقف في كنasse الكوفة ساعة من نهار فاربع ثلاثين الفا قبل ان ارجع الى اهلي - 00:10:46

ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له. اللهم بارك له في صفة يمينه. اذا دينار جاب شاة اليوم يعني يعني لعل نصاب الفضة بالكامل ما يجبش شقة لكن لا زال الدينار الى اليوم ممكن ان يشتري شاهد. يعني لو انت بتقول خمسة - 00:11:06

او اربعة وربع جرام من الذهب. كم جرام من الذهب حاليا؟ خمسين دولار ستين دولار. تضرب اربعة وربع في ستين تطلع حوالي دولار هتجيب شاي لكن المستحب درهم المتبين درهم - 00:11:32

اللي هي تساوي ستميت جرام من الفضة. وجرام الفضة بنصف دولار تقريبا حوالي ثلاثة دولارات. يعني نصاب الفضة بالكامل لا يكاد يشتري لك شاة. بينما دينار واحد من عشرين دينارا من الذهب يشتري لك شاة. هذا الاختلال - 00:11:54

في القوة الشرائية على مجمع البحوث الاسلامية بالازهر في مصر يميل الى تقدير نصاب الزكاة على اساس الذهب لانه هو يمثل القوة الشرائية الحقيقة التي كانت موجودة في زمن النبوة - 00:12:14

صلوات الله على رسول الله وعلى اصحاب رسول الله الزكاة تجد في مال الصبي والمجنون مش لازم الشخص يبقى بالغ مش لازم يبقى عاقل عشان يطلع الزكاء الزكاة يطيب في ماله ويخرج عنه وليه - [00:12:33](#)

الزكاة يثيب في ماله ويخرج عنه وليه طيب ليه؟ قال لعموم النصوص خذ من اموالهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترتدي فقرائهم النصوص عامة لم تفرق بين كبير وصغرى هذه فريضة في المال - [00:12:54](#)

يرتبط بالمال لا ترتبط بالشخص لكي يلزم ان يكون مكلفا وقالوا ايضا الصبي يضمن قيم المخلفات لو عيل وكسر حاجة زاد قيمة مسؤول عن كسرها مسؤول مدنيا مسؤول ماليا - [00:13:14](#)

ليس مسؤولا جنائيا مش هندخله سجن لانه كسر فازة او كسر كوبية لكن وليه يغرم قيمتها فهو يغرم قيم المخلفات وصباه وطفولته لا تمنع من تغريمها قيمة ما اتلف ويطلب باخراجها عنه وليه. فالصواب ان لا - [00:13:34](#)

الزكاة تجب في مال الصبي والمجنون ويخاطب بالاخراج عنهم ولديهم. وفي الباب حديث في اسناده ضعف الا من ولي على يتيم وله مال فليتجر له فيه حتى لا تأكله الصدقة - [00:13:57](#)

لقد صح اسناد هذا الى عمر من قول عمر رضي الله عنه وارضاه لكن هذا لا يكون من قبيل الرأي فلا يقول هو عمر ان مستند الى رفع الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:14:17](#)

طيب الحسابات الاستسمارية لو انا مودع مال في بنك اسلامي بيططلع لي ريح الزكاة على الربح فقط ولا على الاصل والربح ان قرارات المجامع الفقهية ان الزكاة على الاصل والربح جميعا. لأن دي عروض تجارة. انا اعطيت المال الى - [00:14:35](#)

لكي يتاجر لي في هذا المال. والتجار يذكرون اموالهم اصلا وربحا والقاعدة في زكاة عروض التجارة كلمة جميلة. قالها ميمون ابن مهران ازا حلت زكاتك فائزز الى ما عندك من نقد الكاش - [00:15:01](#)

وما كان من عرض السلع البضائع فقومه قيمة النقد شوفوا الموديل عندي اللي هي قيمة الكلام وما كان من دين في ملأة فاحسبه ازا كان لك دين عند ناس باذلين له - [00:15:24](#)

مقررين به هذا يضاف الى وعاء الزكاة. يضاف الى رأس المال الزكوي وما كان عليك من دين فاحسبه ثم زك ما بقي انظر الى ما عندك من نقد وما كان من عرض فقومه قيمة النقد. وما كان من دين في ملأة - [00:15:44](#)

ما معنى ملاه؟ يعني على رجل غني. لأن الدين اذا كان على معسر كان دينا ميتا. الله اعلم. سبحان من يحيي العظام وهي رمية ان يكون على مليء مقر فان كان على جاحد منكر فلا يزال الدين ميتا. وما كان من دين - [00:16:05](#)

من في ملأة فاحسبه. وما كان عليك من دين فاطرحة ثم زك ما بقي. تعمل مقاصة بين ديون المنير واللي عليك. استثنى ندوات الزكاة المعاصرة استثناء الف الديون طويلة المدى - [00:16:25](#)

يحسمنها او يصحح منها القسط الحالي. لو واحد اشتري بيت بنص مليون مثلا وبيطلع وكل سنة بيططلع آجا الجارات او او ايها كان اسمه عشرين الف مسل اللي يستقطع من وعاء الزكاة العشرين الف مش النص مليون - [00:16:46](#)

فالديون طويلة المدى يستقطع من وعاء الزكاة منها الاقساط الحاضرة الحالة ويرحل الباقى الى السنوات القادمة بقى الحاجة المال المستفاد اثناء الحول. انا تاجر بعمل صفات على مدار السنة بكسب. لكن مش كل صفة عملتها ومش كل ربح دخل لي مرت عليه سنة - [00:17:10](#)

طب احسب الزكاة ازاي؟ ومرور الحول شرط في وجوب الزكاة. قال لك لا. المال المستفاد اثناء الحول حوله حول اصله اذا بلغ الاصل نصابة. ما دام نماء للمال الاصلي. او متولدا - [00:17:38](#)

التاجر عنده اصل بلغ نصابة. وكل الصفات دي استثمار للاصل. ببقى حولها حول اصلها. او انا عندي دي اربعون من الغنم مرت سنة بقت اربعينية. ما هي الأربعينية دي او او التلتمية وستين متولدة من الأربعين - [00:17:58](#)

فحولها حول اصلها. اما اذا كنت قد ملكتها بسبب مستقل جاني ارث. يعني توفي الله قريبا لي اعطاني الله منه ارثا. الارث ده ما المستقل يمكن ان يستقل بحوله كذلك. ببقى المال المستفاد اثناء الحول - [00:18:18](#)

كله حول اصله اذا بلغ الاصل نصابة ما دام مستفادا من الاصل او متولا عنده هذه خاطرة اليوم ونتابع في فقه الزكاة ان شاء الله. اسأل

الله لي ولكم التوفيق والسداد والرشاد. وصل اللهم على نبينا محمد - 00:18:38

محمد وعلى الله وصحابه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت - 00:18:57